

بحار الأنوار

[320] واحدا بعد واحد مع عالمه، ثم خلق اﷻ عزوجل آدم أبا البشر (1) وخلق ذريته منه، ولا واﷻ ما خلقت الجنة من أرواح المؤمنين منذ خلقها، ولا خلقت النار من أرواح الكفار والعصاة منذ خلقها عزوجل، لعلكم ترون أنه إذا كان يوم القيامة وصير اﷻ أبدان أهل الجنة مع أرواحهم في الجنة، وصير أبدان أهل النار مع أرواحهم في النار أن اﷻ تبارك وتعالى لا يعبد في بلاده، ولا يخلق خلقا يعبدونه و يوحّدونه ؟ ! بلى واﷻ، ليخلقن اﷻ خلقا من غير فحولة ولا إناث، يعبدونه و يوحّدونه ويعظّمونه، ويخلق لهم أرضا تحملهم وسماء تظلمهم، أليس اﷻ عزوجل يقول: (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات) وقال اﷻ عزوجل (أفبعينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد (2)). العياشي: عن محمد مثله. 2 - الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد اﷻ، عن الحسن بن عبد الصمد، عن الحسن بن (3) أبي عثمان، قال: حدثنا العبادي بن عبد الخالق، عن حدثه عن أبي عبد اﷻ عليه السلام قال: إن اﷻ عزوجل اثني عشر ألف عالم، كل عالم منهم أكبر من سبع سماوات وسبع أرضين، ما يرى عالم منهم أن اﷻ عزوجل عالما غيرهم، و إني الحجة عليهم (4). _____ (1) في المصدر: أبا هذا البشر. (2) الخصال: 11. (3) في المصدر: (الحسن بن علي بن ابي عثمان) وكلاهما واحد، قال النجاشي (48) الحسن بن أبي عثمان الملقب (سجادة) أبو محمد كوفي ضعفه اصحابنا (انتهى) وقال الكشي: على السجادة لعنة اﷻ ولعنة اللاعنين والملائكة والناس اجمعين فلقد كان من العليانية الذين يقعون في رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله ليس لهم في الاسلام نصيب (انتهى) و (سجاده) بكسر السين وسمع ضمها كما في الاساس بعدها جيم: مقدار ما يضع الرجل وجهه في سجوده - كما في النهاية - ولعل تلقيبه بها لالتزامه بها، عده الشيخ تارة من اصحاب الجود واخرى من اصحاب الهدى عليهما السلام. (4) الخصال: 172 (*).